تعليمية اللغة العربية في ضوء المقاربة النصية في المدرسة الجزائرية (لسانيات تطبيقية)

Arabic language didactics in the light of the textual approach in the Algerian school

طالب دكتوراه: حمو لبيك

إشراف: أ.د/ أمينة طيبي

قسم الأدب العربي ، جامعة الجيلالي اليابس سيدي بلعباس

البريد الإليكتروني: lebikhamou@gmail.com

تاريخ الإرسال: 2019/06/08 تاريخ القبول:2019/06/21 تاريخ النشر: 2019/09/21

ملخص:

عرفت تعليمية اللغة العربية في إطار الإصلاحات التربوية الأخيرة المعتمدة من قبل وزارة التربية الوطنية نقلة نوعية تمثلت في اعتماد مقاربة جديدة قامت على اعتبار النص اللغوي كمنطلق في تعليم كافة الوحدات اللغوية أو ما اصطلح عليه في مناهج الإصلاح بالمقاربة النصية، منطلقين في ذلك من أن النص هو منتهى تعليم اللغة، يجسد الإنتاج اللغوي المراد الوصول بالمتعلم إليه، ثم إن النص كظاهرة لغوية تحوي كافة أنشطة اللغة المراد تعليمها، وعليه فإن التساؤل المطروح بشأن هذه المقاربة الجديدة هو إلى أي مدى يمكن استثمار النص اللغوي في لغة وظيفية نادت بها مناهج الإصلاح التربوي، وهل لبّت المقاربة النصية كثيرا من الانشغالات المطروحة بشأن تعليمة اللغة في المقاربات السابقة التي اعتمدت الحملة كأساس في تعليم اللغة وكيف تم اختيار النصوص المعتمدة ببنيتها الفكرية والثقافية قبل محتوياتها اللغوية؟.

الكلمات المفتاحية: التعليمية؛ المقاربة؛ النص؛ المتعلم؛ المعلم.

ABSTRACT :

Arabic language didactics knew a qualitative leap in the framework of the recent educational reforms approved by the ministry of the national education . That was represented in adopting a new approach built on considering the linguistic text as the starting to teach all the linguistic units, or the term textual approach in the reform curricula . The foundation stone was that the text is the ultimate point of language teaching , it embodies the linguistic production that the learner is supposed to reach. Moreover, the text as a linguistic phenomenon that includes all the target linguistic activities to be taught . Therefore, the question asked about this new approach is ; to what extent can the linguistic text be invested in a functional language called by educational reform curricula ?

Besides , did the textual approach fulfill most of the preoccupations arisen about the language didactics in the previous approaches that depends on the sentence as the foundation in language teaching , and how were the accredited texts chosen by their intellectual and cultural structure before their linguistic contents ?

Keywords: didactic ; approach ; text ; learner ; teacher.

1. مفهوم المقاربة النصية:

المقاربة في معناها الاصطلاحي هي:"دراسة مشكل أو معالجته، وترتكز كل مقاربة على إستراتيجية للعمل من الناحية النظرية إستراتيجية – طريقة- تقنية ومن الناحية التطبيقية إجراء – تطبيق صيغة- وصفة".[1]

والمقاربة النصية هي:"مجموعة طرائق التعامل مع النص وتحليله بيداغوجيا لأجل أغراض تعليمية".[2]

وتعتمد المقاربة النصية على التماسك بين الجمل المكونة للفكرة والسياق النصي، ويتم فعل القراءة والكتابة في حركات حلزونية من طرف المعلم والمتعلم، ثم يمارس المتعلمون من خلاله التعبير الشفوي

والتواصل، ويتعرفون على كيفية بنائه، ويتلمسون منه القواعد النحوية والصرفية والإملائية ليدمجوها في إنتاجهم (الانطلاق من النص والرجوع إليه والانتهاء) [3].

وعملت وزارة التربية الوطنية على اعتمادها في المناهج التعليمية الجزائرية الحديثة – مناهج المقاربة بالكفاءات- كإستراتيجية فعالة وناجعة تشمل مختلف التقنيات والأدوات والوسائل والإجراءات المنهجية، وباعتبارها أضمن وأنجع لإعداد المتعلم وتكونه بغية إدماجه في المجتمع بأن يكون فردا صالحا فيه، وكل هذا في إطار المقاربات الجديدة المقاربة بالكفاءات- هذه الأخيرة التي تم تبنيها كضرورة حتمية لإصلاح المنظومة التربوية لمواجهة التحديات الداخلية والخارجية بتنشئة أجيالا محصنة وقادرة على التكيف مع المستجدات في المجتمع والعالم.

يعد النص بكل أنماطه وأنواعه نقطة انطلاق الأنشطة اللغوية، بحيث أن معالجته تقتضي المقاربة النصية أي النظر إلى النص على أنه وحدات لغوية لها وظيفة تواصلية واضحة تحكم فيها جملة من المبادئ منها الاتساق والتماسك والانسجام والالتحام[4] والقصدية والقبول للنص، ومن أجل تحقيق ذلك تبين حاجة المتعلم إلى التحكم في دعائم فهم النص من حيث بناؤه الفني والفكري، وهذه الدعائم يدرسها الأستاذ انطلاقا من معطيات النص النحوية، الصرفية، البلاغية والعروضية.[5]

فالمقاربة النصية في المجال التربوي:"الانطلاق في عملية تعليم –تعلم اللغة، من اللغة بمختلف أشكاله: الحكاية، الحوار، النشيد أو بمختلف أنماطه: الإخباري، الحواري، الوصفي، منطلقا ومحورا تدور حوله جميع نشاطات اللغة، من أجل إكساب المتعلم المهارات اللغوية اللازمة للوصول به إلى التحكم في مختلف الكتابات المستهدفة، وبالتالي فكفاءة القراءة مرتبطة بالكتابة والتدريب على إنتاج النصوص" [6].

2. أهمية المقاربة النصية:

تمكن المقاربة النصية المتعلم من رصد العناصر المكونة للنص، ومن احتكاكه بها يفهم معاني النص ويستوعب مضامينه، ومنها يدرك دلالة المكان والزمان، ويبقى ذلك النص أحد أهم العناصر التي يعتمد عليها في تكوين المتعلم إذ يعتبر التجسيد الحقيقي للعملية التعليمية التعلمية في ضوء المقاربة النصية يهدف إلى تحقيق وظيفتين أساسيتين هما:

أ- **التلقي والفهم:** بدراسة النصوص يحقق المتعلم بشكل أفضل على مضامينها وقصدية أصحابها، ويدرك الآليات المتحكمة في تعلق البنيات النصية في مستوى أكثر تجديدا.

ب - **الإنتاج**: بمجرد فهم المتعلم للطريقة التي تتكون بها النصوص، والمنطلق الذي يحكمها سيستثمرها في إعادة بناء النصوص وتتيح له تلقي الموضوعات بشكل جيد، وإدراك الترابط بين البنيات الفرعية للنص ثم البنية الكلية للنص، أما قدرة الإنتاج فتمكن من إنتاج إنشاء موضوعات ذلك بوضع مخطط مجمل للموضوع المبتكر مع الحرص على ترتيب عناصره ترتيبا منطقيا سليما وعلى مطابقته للأنماط والنماذج النصية.[7]

وتتمثل أهمية المقاربة النصية أيضا في:

- التدرب على دراسة النص دراسة واقعية تنطوي تحتها عدة مجالات مثل:(المعجمية، التركيبية، الدلالية، التذوق ....).

- بناء المتعلم معارفه بنفسه انطلاقا من عمليتي الملاحظة والاكتشاف.

- تقوي لديه الميل للتعبير والتواصل الشفهي والكتابي فيتمكن من الإعراب عن حاجاته وأفكاره ويتفاعل مع الآخرين بصورة إيجابية.

- تمكن المتعلم من استخدام العقل في تقدير الأمور، وإبداء الرأي.

- تفرز المقاربة النصية المشاركة والحوار عند المتعلم وعلى التعليم التكويني.

- تعزز ثقة المتعلم بنفسه، وتجعل تعلم أنشطة اللغة عنده كل متكامل ومترابط، في فروعها المسموعة منها والمكتوبة داخل النص الذي يهدف المتعلم منه إلى إنجاز نص خاص.[8]

تستدعي تعويد المتعلم على بعض طرائق التعامل مع النص مهما كانت بسيطة مثل:

- تدوين المعلومات حيث يقرأ أو يسمع.

- التعليق شفويا أو كتابيا عندما يقرأ أو يسمع.

- وصف ما يشاهد من الأشياء.

- التدريب على فهم وإدراك ما يطلب منه فعله.

- المبادرة باختصار الكلام وحوصلته.

- أن يكون المتعلم قادرا على الحكم على قدراته وإمكاناته اللغوية في حل المشكلات التي يعرضها عليه النص[9].

3. أنماط المقاربات النصية:

أ.مقاربة سوسيو لسانية:

هي دراسة شروط إنتاج النص التاريخية والآنية، وشروط انتشاره في المجتمع، ووضعه داخل هذا المجتمع، وتشمل هذه المقاربة عناصرا مثل:

- شروط الإنتاج والنشر (الإرسال، التلقي).

- وضع الرسالة في المجتمع.

- أدوار وأوضاع المرسل والمتلقي.

- تنظيم النص حسب مرجعيته.[10]

ب. مقاربة لسانية:

وترتبط بعملية تحديد خصوصية النص اللغوية فتشمل الجوانب الآتية:

- **وظائف اللغة:** المرسل، المرسل إليه، شكل الرسالة، القناة، المرجع.

- العلامات الشكلية للتلفظ.

- مقتضيات منطقية وتقديرية (أفعال، أوصاف، تشبيهات ...).

- أفعال الكلام من خلال مستوياتها.

ج. مقاربة منطقية تركيبية:

وتكون على مستوى التحليل النصي من خلال نظام النص وشكله ونقاط العلاقات الزمنية وإجراءات انسجام النص وأشكال الجمل(نفي، استفهام، اسمية، فعلية).[11]

4. عناصر المقاربة النصية:

تعد المقاربة النصية أهم المقاربان الجديدة التي اعتمدتها مناهج (الكفاءات كإستراتيجية فعالة لتعليمية اللغة العربية في المدرسة الجزائرية، والتي تحرص على تمكن المتعلم من تفكيك النص وتحليله وإعادة بناءه وإنتاج نص خاص وفق ثلاثة عناصر أساسية:

- **البناء الفكري:** ويتضمن أسئلة دقيقة ومتدرجة في الصعوبة، تركز على مدى فهم المتعلم للنص كمرحلة أولية.

- **البناء الفني:** ترتبط هذه الكفاءة المتعلقة بالبناء الفني وبكفاءة البناء الفكري، من خلال أسئلة حول المعطيات والأحداث التي يتضمنها النص.

- **البناء اللغوي:** ويرتبط هذا العنصر والذي يهدف إلى دراسة الظواهر اللغوية- النحوية الصرفية والإملائية التي تتواجد في النص[12] على العناصر السابقة(البناء الفكري، والفني).

5. المرجعية اللسانية للمقاربة النصية:

إن المرجعية اللسانية للمقاربة النصية المعتمدة في مناهج المقاربة بالكفاءات هي لسانيات النص: وهو علم حديث نشأ في السبعينات من القرن الماضي والذي سمي بنحو النص والذي بحث في إنشاء نحو قادر على إدراك الكفاءات النصية لمرسل ما في لغته الأم.[13]

وتتخذ لسانيات النص من النصوص ميدانا لغويا يتجاوز الجملة، ثم بدأ في التطور كباقي العلوم الأخرى مستثمرا معطيات العلوم اللسانية السابقة.

وأبرز الدكتور سعد مصلوح أهمية النص في فهم الظاهرة اللسانية بقوله:"إن الفهم الحق للظاهرة اللسانية يوجب دراسة اللغة دراسة نصية وليست اجتزاء والبحث عن نماذجها وتهميشها دراسة المعنى".[14]

تعدت اللسانيات النصية من كونها علم يهتم ببنية النصوص اللغوية، مستوى الجملة إلى مستوى النص، فحاولت اللسانيات النصية إعادة تأسيسها للدراسة اللسانية على كيفية جريانها في استعمال النص لا غير، وبهذا حظيت بمكانة هامة في النقاش العلمي للسنوات الأخيرة.[15]

وبرزت اللسانيات النصية كعلم من العلوم اللسانية الأخرى والتي اهتمت بدراسة مختلف النصوص وأبنيتها ووظائفها بمعايير علمية مشتركة.[16]

6. أنماط النصوص:

أنماط النصوص يقصد بها الطريقة المستخدمة في إعداد لغاية يريد الكاتب تحقيقها، سواء كانت قصة أو سيرة أو رحلة أو مقالة أو خطابة أو رسالة أو مسرحية، فلكل منها نمط معين يناسبها ومنها

أ. النص الحواري:

ويتصف بالعبارات القصيرة ويتلون بتلون المواقف من تعجب واستفهام، ونفي ورفض، ودعاء وطلب، وأمر ونهي، وهو يبرز حديثا بين طرفين أو مجموعة من الأطراف ومن مؤشراته نذكر[17]:

- استخدام ضمائر المتكلم والمخاطب، واستخدام الجمل القصيرة.
- الشكل الكتابي بالعودة إلى السطر كلما انتقل الكلام من محور إلى آخر.
- وضوح اللغة والابتعاد عن المجاز.
- تواتر أسماء الأعلام.

وتتركز موضوعاته على الحياة اليومية، المسرح، القصة، الحكاية، الرواية، التحقيقات والاستجوابات[18].

والنص الحواري هو النمط الغالب الذي ارتكزت عليه مناهج اللغة العربية للسنة الأولى ابتدائي، لأنه الأنسب للتواصل والتعلّم عند المتعلم في هذه المرحلة التي تعتمد على الحوار بينه وبين وأقرانه وأفراد أسرته.

ب. النص التوجيهي (الإرشادي)

وهو النمط الغالب في السنة الثانية ابتدائي، وهو نمط يخلو من العواطف والمشاعر، لأنه يهدف إلى التوجيه والنصح والإرشاد للسامع أو القارئ حول الأمور التي تهمه في حياته العامة، ويمتاز هذا النوع من النصوص بالترتيب والتسلسل المنطقي، لغته واضحة ودقيقة تخلو من المجاز والتشبيهات، ويركز على إظهار ولفت انتباه القارئ إلى بعض المفردات والعبارات المفتاحية فيه من خلال إبرازها عند الطباعة والإخراج واعتماد كذلك رسوم إرشادية وأرقام توضيحية ومن مؤشراته نذكر[19]:

- سيطرة الأسلوب الإنشائي وخصوصا أسلوب الأمر والنهي، وبالأخص أفعال الإلزام ونحوها، يتوجب، يلزم، يقتضي، يجب عليك، ...
- استخدام ضمائر المخاطب وأساليب النهي، والإغراء، والتحذير.
- استعمال الجمل القصيرة الواضحة الدلالة.

يشمل كل النصوص الإرشادية والنشريات في الأماكن المختلفة، سواء داخل الصف أو خارجه على شكل تعليمات وتوجيهات دالة.

وتبنت مناهج الإصلاح هذا النمط من النصوص في تعليمية اللغة العربية لفئة تلاميذ السنة الثانية ابتدائي.

ج. النص السردي (القصصي):

السرد هو نقل أحداث واقعية أو خيالية متصلة بمصير شخصية أو أكثر في إطار زمني ومكاني معين، أما النمط السردي فهو الطريقة التقنية المستخدمة في إعداد وإخراج النص السردي وغيره بغية تحقيق غاية المرسل منه ومن مؤشراته[20].

- يغلب عليه الزمن الماضي وكثرة الروابط الظرفية والأسلوب الخبري.
- يحدد المكان والزمان وغايته نقل الأحداث ونقلها.

ويمر مسار النص السردي بخمس وضعيات يتحكم في ترابطها منطق التتابع السببي والزمني والمنطقي وهي [21].

- وضعية البداية (التوازن).
- العنصر المحلل: سبب الاختلال.
- وضعية الوسط: اختلال التوازن (العقدة).
- عنصر الانفراج الممهد للنهاية (عنصر إعادة التوازن).
- وضعية النهاية (التوازن) كل الوضعيات تدعمها وتصب فيها.

ويعد هذا النمط، النمط الغالب المعتمد في مناهج السنة الثالثة ابتدائي.

د. النص الوصفي:

للوصف وظيفة جمالية، حيث نجد أن مراكز الضبط في أغلبها عبارة عن تصورات للشيء والموقف في عالم النص، تعرف بكثرة الاتجاهات والكشف عن الوصلات المتنوعة والمتكررة، ومن مؤشراته:

- كثرة الجمل الاسمية والأحوال والنعوت وأدوات الربط.
- يرتبط بالمكان (المرحلة) وكثرة المشتقات.
- كثرة اسم الفاعل، اسم المفعول، التشبيهات، الاستعارة، الاستلهام.
- كثرة الأفعال الماضية والمضارعة الدالة على الحال.

ويعد هذا النمط الأكثر استعمالا في منهاج السنة الرابعة ابتدائي.

هـ. النص الجدلي أو الحجاجي (التفسيري):

تكون مراكز الضبط بالنسبة لهذه النصوص قضايا كاملة تنسب إليها قيم صدق وأسباب يعتقد أنها حقائق، ويحدث أن يغلب التعارض بين القضايا التي تتصادم فيها القيمة كونها موصوفة بالصدق[22] ولهذا فإن وظائف النص الجدلي أو القصصي تتمثل في الوظيفة الإقناعية والوظيفة الحجاجية اللتان تتمظهران في الحوارات العمومية ومرافعات المحامين، ونقاشات الصحفيين، ودروس المعلمين ... ويكون بمثابة إجابة عن سؤال أو أسئلة معينة، ويعتمد التفسير حيث يقدم معلومات وفق ترتيب منطقي بيداغوجي تبعا للخطاطة التالية: واقعة، كيف؟ شرح الخلاصة، وهو يعلم أكثر مما يخبر، ولهذا نجده في القواميس والموسوعات.[23]

إضافة إلى الأنماط الأخرى يعد النمط الغالب في منهاج اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي، والنص التفسيري "هو نص غايته المعرفة البشرية في نقل معرفي معين وتتنوع بناه بتنوع النصوص نفسها ...". [24].

ومن مؤشراته:

- استعمال صيغة المضارع المرفوع، وكثرة الروابط المنطقية مثل الفاء، لأن، لذلك، بما أن، أما ...
- استعمال معجم مختص (المصطلحات العلمية)، وهو نص يغلب عليه الطابع الإخباري.

7. خاتمة:

يمكن الوقوف في خاتمة هذا البحث الموجز على أن اعتماد النص في تعليمية اللغة العربية بمختلف أنشطتها قد أثمر كثير من النتائج الإيجابية لعل أبرزها:

- تحقيق الانسجام بين وظيفة النص التواصلية والوضعية الإدماجية لتعليم اللغة (التعبير الكتابي).
- الوصول بالمتعلم إلى إدراك اللغة في تعلّماتها الجزئية (إملاء، خط، قراءة،...) انطلاقا من النص كغاية كبرى.
- الارتقاء بالمتعلم إلى تلمّس (تذوق) أدبية اللغة من خلال النصوص بمختلف مشاربها وتفرعاتها.

الهوامش والإحالات:

1. عبد اللطيف الفارابي وآخرون، معجم علوم التربية، مطبعة النجاح الجديدة، دط، 1994، ص21.
2. صبحي الطعان، بنية النص الكبرى، مجلة عالم الفكر، مصرن عدد2، ديسمبر1994، ص436.
3. محمد الصالح حترولي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي وفق النصوص المرجعية والمناهج الرسمية، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر، ط1، 2012، ص123.
4. ينظر: د.مصطفى السعدني، المدخل إلى بلاغة النص، منشأة المعارف، الإسكندرية، (دط) 1994، ص56.
5. ينظر: الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الثالثة ثانوي لغة عربية وآدابها، آداب/فلسفة ولغات أجنبية، مديرية التعليم الثانوي، الجزائر، 2005، ص08.
6. الوثيقة المرافقة لمنهاج مادة اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي، وزارة التربية الوطنية، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، د.ط، جوان 2009، ص10.
7. علي بن هادية وآخرون، القاموس الجديد، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، ط1، الجزائر، ص802.
8. الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الرابعة من التعليم الابتدائي، ديوان المطبوعات المدرسية، الجزائر، ج1، 2005، ص10.
9. محمد الصالح حترولي، المرجع السابق نفسه، ص124.
10. عبد اللطيف الفارابي وآخرون، معجم علوم التربية، ص26.
11. المرجع نفسه، ص26.
12. ينظر: منهاج السنة الرابعة من التعليم الابتدائي، ص26.
13. Shirely Carter-Thomas, Lacohertance txtuelle, l'harmaetan, 2 ed, Canada, 2000, p20.
14. د. جميل عبد المجيد، البديع بين البلاغة العربية واللسانيات النصية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر، (دط)، (دت)، ص66.
15. خولة طالب الإبراهيمي، مبادئ في اللسانيات، دار القصبة للنشر، دط، حيدرة، الجزائر، 2000، ص167.
16. سعيد حسين بحيري، علم لغة النص –المفاهيم والاتجاهات- دراسات لغوية تطبيقية في العلاقة بين البنية والدلالة، مكتبة زهراء الشرق، دط، القاهرة، دت، ص119.
17. ينظر: روبرت دي بوجراند، النص والخطاب والإجراء، تر: تمام حسان، عالم الكتب، القاهرة، 1998، ص415-416.
18. دليل كتاب السنة الأولى من التعليم الابتدائي، وزارة التربية الوطنية، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2016، ص10.
19. الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية، مرحلة التعليم الابتدائي، وزارة التربية الوطنية، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2016، ص06-07.
20. وزارة التربية الوطنية، اللجنة الوطنية، الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية، مرحلة التعليم الابتدائي، المرجع السابق، ص07.

21. وزارة التربية الوطنية، دليل استخدام كتاب اللغة العربية، السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، ديوان المطبوعات المدرسية، الجزائر، 2017، ص15.
22. المرجع السابق نفسه، ص17.
23. محمد يحياتن، نظريات المحاجة، مجلة اللغة والأدب، جامعة الجزائر، عدد11، 1997، ص280.
24. زهير الزاهري، وآخرون، دليل المعلم في اللغة العربية للسنة الخامسة من التعليم الأساسي، وزارة التربية والتكوين التونسية، د.ط، د.ت، ص18.

8. قائمة المصادر والمراجع:

أ. المؤلفات:

1. جميل عبد المجيد، البديع بين البلاغة العربية واللسانيات النصية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر، (دط)، (دت).
2. خولة طالب الإبراهيمي، مبادئ في اللسانيات، دار القصبة للنشر، دط، حيدرة، الجزائر، 2000.
3. دليل كتاب السنة الأولى من التعليم الابتدائي، وزارة التربية الوطنية، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2016.
4. روبرت دي بوجراند، النص والخطاب والإجراء، تر: تمام حسان، عالم الكتب، القاهرة، 1998.
5. زهير الزاهري، وآخرون، دليل المعلم في اللغة العربية للسنة الخامسة من التعليم الأساسي، وزارة التربية والتكوين التونسية، د.ط، د.ت.
6. سعيد حسين بحيري، علم لغة النص –المفاهيم والاتجاهات- دراسات لغوية تطبيقية في العلاقة بين البنية والدلالة، مكتبة زهراء الشرق، دط، القاهرة، دت.
7. صبحي الطعان، بنية النص الكبرى، مجلة عالم الفكر، مصرن عدد2، ديسمبر1994.
8. عبد اللطيف الفارابي وآخرون، معجم علوم التربية، مطبعة النجاح الجديدة، دط، 1994.
9. علي بن هادية وآخرون، القاموس الجديد، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، ط1، الجزائر.
10. محمد الصالح حترولي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي وفق النصوص المرجعية والمناهج الرسمية، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر، ط1، 2012.
11. مصطفى السعدني، المدخل إلى بلاغة النص، منشأة المعارف، الإسكندرية، (دط) 1994.
12. الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الثالثة ثانوي لغة عربية وآدابها، آداب/فلسفة ولغات أجنبية، مديرية التعليم الثانوي، الجزائر، 2005.
13. الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الرابعة من التعليم الابتدائي، ديوان المطبوعات المدرسية، الجزائر، ج1، 2005.
14. الوثيقة المرافقة لمنهاج مادة اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي، وزارة التربية الوطنية، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، د.ط، جوان 2009.
15. الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية، مرحلة التعليم الابتدائي، وزارة التربية الوطنية، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2016.
16. وزارة التربية الوطنية، اللجنة الوطنية، الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية، مرحلة التعليم الابتدائي، المرجع السابق.
17. وزارة التربية الوطنية، دليل استخدام كتاب اللغة العربية، السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، ديوان المطبوعات المدرسية، الجزائر، 2017.

ب. المجلات والدوريات:

1. محمد يحياتن، نظريات المحاجة، مجلة اللغة والأدب، جامعة الجزائر، عدد11، 1997.

2. صبحي الطعان، بنية النص الكبرى، مجلة عالم الفكر، مصرن عدد2، ديسمبر1994.

ج. المراجع باللغة الأجنبية:

1. Shirley Carter-Thomas, La cohérence textuelle, l'harmattan, 2 ed, Canada, 2000.